

Distr.: General
4 October 2001
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الإعلان الصادر في موسكو، بتاريخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ عن رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن أعمال الإرهاب الدولي التي استهدفت الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تكرمت بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) سيرغي لافروف

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة

نحن رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، المجتمعين في موسكو، في اجتماع مجلس رؤساء حكومات الرابطة ندين بقوة أعمال الإرهاب الدولي، التي لم يسبق لها مثيل، والتي استهدفت أراضي الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، ونعرب عن مواساتنا الصادقة لجميع المصابين وأسرى وأقارب القتلى في مصابهم. ونحن نؤكد ضرورة توحيد المجتمع الدولي في التصدي لهذا التحدي السافر للإرهاب الدولي.

لقد تقدم الإرهاب الدولي اليوم إلى أحد مواقع الصدارة من بين الأخطار التي تهدد الأمن والاستقرار في العالم. ويجب الانتقال من الإعلانات السياسية إلى اتخاذ خطوات وإجراءات ملموسة، ووضع استراتيجية وإقامة آلية للتعاون الدولي الطويل الأجل من أجل كفاءة فعالية تدابير مكافحة الإرهاب. ويجب أن تتخذ مثل هذه التدابير، دون شك، بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة، ومع الالتزام بمعايير القانون الدولي. ولا يتمثل الغرض منها في الحيلولة دون تكرار المأساة وتحييد مراكز وقادة الإرهاب فحسب، بل والقضاء على التربة التي يتغذى عليها الإرهاب، وعلى المظاهر الأخرى للعنف والتطرف.

ويتعين إيلاء اهتمام خاص لإجراءات مناهضة تمويل منظمات وجماعات الإرهاب والتطرف، بحيث توجه هذه الجهود إلى كفاءة أمن الدول الأخرى ومواطنيها، يمثل ما هي موجهة إلى كفاءة الأمن القومي، وعلى قدم المساواة.

والدعوة موجهة في المقام الأول إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، كي يشكلا مركزا لتنسيق الجهود الجماعية للدول في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك على المستوى الإقليمي.

والدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة تعد مثالا للتعاون الإقليمي المنتظم. فقد قامت، على أساس تشريعي منسق، بتطبيق مجموعة من تدابير مكافحة الإرهاب الدولي. إذ تأسس مركز رابطة الدول المستقلة لمكافحة الإرهاب، وبدأ في العمل. ونحن عازمون على رفع مستوى الثقة المتبادلة والتعاون المتبادل في العمل بين أجهزة الأمن والمهام الخاصة للدول الأعضاء، كي يحقق التعاون في مكافحة الإرهاب نتائج أفضل في إطار الرابطة.

ونحن نؤكد استعدادنا للمشاركة في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى إقامة نظام عالمي للأمن يكون قادرا على مواجهة التهديدات والتحديات الجديدة، فضلا عن استعدادنا للتعاون من أجل هذا الهدف مع جميع الدول، والمنظمات الدولية والتنظيمات الإقليمية.

موسكو في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١
